

الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي أثر الإبدال
الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي
الدبلوماسية الرسمية

الباحث/ احمد عبدالستار على بدر

جامعة المنصورة كلية الآداب قسم الاعلام التخصص علاقات عامه (حملات إقناعية)

المشرفون

ا.د/ فؤاده عبدالمنعم البكري

استاذ العلاقات العامة المتفرغ جامعة حلوان كلية الاداب قسم الاعلام

د.نسمة حامد السادات

مدرس العلاقات العامة والإعلان جامعة المنصورة كلية الآداب قسم الاعلام

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف على الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي الدبلوماسية الرسمية ، وذلك من خلال تسليط الضوء علي الجمعية الأفريقية في ممارسة الدبلوماسية الشعبية من خلال كونها من اقدم وابرز ادوات ووسائل الدبلوماسية الشعبية المصرية في تقوية وتوطيد العلاقات المصرية الافريقية المصرية وتم اختيار صفحات الفيس بوك الخاصة بالجمعية الافريقية وانشطتها والكيانات التي تدرج تحتها وهي نادي المرأة الافريقية خلال الفترة الزمنية من 3 سبتمبر 2019م الي 29 فبراير 2020م ، وهي ستة اشهر متتالية ، حيث تم جمع البيانات الكمية من خلال استمارة تحليل المضمون وتم تقسيمها الي فئات الشكل ، وفئات المضمون ، وقد تم تفسير البيانات كفيما .

تتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات التطبيقية، و في إطار ذلك قام الباحث باستخدام منهج المسح الإعلامي، و تم الاعتماد على صحيفة تحليل المضمون و اسئلة المقابلة المتعمقة في جمع النتائج التحليلية و الميدانية ، وقد طبقت الدراسة التحليلية على صفحتي الجمعية الأفريقية ونادي المرأة الأفريقية ، وذلك في الفترة من 3 سبتمبر 2019م الي 29 فبراير 2020م ، كما طبقت الدراسة الميدانية علي بعض القائمين

بالاتصال من الجمعية الأفريقية والمهتمين بالشأن الأفريقي من خلال دليل المقابلة المتعمقة .

وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها:

_ أن تقديم المحتوى الخاص بالمواد المنشورة علي الصفحتين عينة الدراسة علي موقع فيسبوك (Facebook) من حيث القالب التحريري المستخدم فإن المرتبة الاولى احتلتها التقرير بنسبة (46.20%) ، بينما احتل الخبر في المرتبة الثانية بنسبة (42.49%) .

_ تشير طبيعة الجهود والادوار الاتصالية للدبلوماسية الشعبية في المحتوى المنشور لصفحتي عينة الدراسة ان المرتبة الاولى احتلتها **الفعاليات** بنسبة (25.42%) ، والمرتبة الثانية جاء **الشكر والتهنئة والتقدير** بنسبة (18.92%) .

توصلت أهم نتائج الدراسة الميدانية من خلال المقابلات المتعمقة مع القائمين بالاتصال بالجمعية الأفريقية ومهتمي الشأن الأفريقي إلي مدي تأثير الدبلوماسية الشعبية في تقوية الروابط والعلاقات المصرية الأفريقية ، ومدي تأثيرها علي الأدوار الرسمية ، وذلك من أجل تسهيل الأدوار والبرامج الشعبية ، مما ينتج عنه وجود استراتيجيات تسير عليها الدبلوماسية الشعبية والرسمية لتحقيق أهداف السياسة الخارجية .

Abstract

The current study aims to identify the communicative role of Egyptian popular diplomacy in Africa and its impact on official diplomacy, by shedding light on the African Association in the practice of popular diplomacy by being one of the oldest and most prominent tools and means of Egyptian popular diplomacy in strengthening and consolidating Egyptian-African-Egyptian relations. The Facebook of the African Association, its activities and the entities that fall under it, which is the African Women's Club, during the time period from September 3, 2019 to February 29, 2020, which is six consecutive months, where quantitative data was collected through a content analysis form and were divided into categories of form, and content categories, The data has been qualitatively interpreted.

This study falls under applied studies, and in the framework of that, the researcher used the media survey method, and relied on the content analysis newspaper and the in-depth interview questions in collecting the analytical and field results

The research reached several results, including:

_ Providing the content of the materials published on the two pages of the study sample on the Facebook website in terms of the editorial template used, the report ranked first with a rate of (46.20%), while the news ranked second with a rate of (42.49%).

_ The nature of the efforts and the communicative roles of popular diplomacy in the published content of the pages of the African Association and the African Women's Club of the study sample showed that the first rank was occupied by the activities with a rate of (25.42%), and in the second rank came thanks, congratulations and appreciation at a rate of (18.92%).

The most important results of the field study, through in-depth interviews with those liaison with the African Association and those interested in African affairs, revealed the extent of the impact of popular diplomacy in strengthening Egyptian-African ties and relations, and the extent of its impact on official roles, in order to facilitate popular roles and programs, which results in the existence of strategies that follow them. Popular and official diplomacy to achieve foreign policy goals.

مقدمة البحث:

شهدت بداية الألفية الثانية تطورا ، أثر علي كل مناحي الحياة السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ، مما أنتج عنه تطور في ممارسات العلاقات العامة الدولية ، حيث تحولت ممارسة العلاقات العامة من صناعة غربية إلي صناعة عالمية ، تؤثر علي ثقافات ، ونظم مختلفة¹ ، وساعد هذا التطور علي ظهور الدبلوماسية الشعبية وهي أحد أنواع الدبلوماسية الحديثة والتي أخذت مكانا بارزا في العلاقات الدولية ، ومن الدوائر الهامة للعلاقات العامة الدولية لمصر بالخارج هي العلاقات المصرية المرتبطة بالقارة الأفريقية حيث ترتبط بها ارتباطا حضاريا ، وثقافيا ، وتاريخيا ، وجغرافيا ، واقتصاديا ، وترتبط مصر بدول القارة بروابط مصيرية ، من خلال نهر النيل ، مما يفرض تكاتف جميع الجهود الرسمية وغير الرسمية ، في ظل تعدد وتنوع المصادر والمصالح المشتركة ، والمؤثرة في مصالح وتوجهات الدولة من اجل مصالحها² .

وتسعي الدراسة لإظهار أهمية العلاقات المصرية الأفريقية ، و دور الدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا ، وتكاتف جميع القوي الرسمية والشعبية في العمل علي اعادة الدور المصري للقارة الافريقية ، وفي هذا المجال يتم تسليط الضوء علي ممارسة الجمعية الأفريقية وكياناتها من حيث كونها أقدم أدوات ووسائل الدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة الي محورين كآلاتي:

اولا: دراسات تناولت الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الشعبية :

1 _ دراسة احمد محمد عبده (2020م)³ : بعنوان فاعلية الاستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية العامة المصرية تجاه الأزمات الدولية ، (دراسة تطبيقية) :

الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي أثر الإبدال
هدفت الدراسة إلي التعرف علي الأشكال الخبرية المستخدمة في صفحات فيسبوك بالدبلوماسية العامة المصرية ، ورصد استراتيجياتها الاتصالية التي تستخدمها معالجة الأزمات الدولية .

وتعد من الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من بينها:

_ أن أكثر القوالب الفنية المستخدمة في صياغة الخطابات المتعلقة بالدبلوماسية المصرية هو النص المرفق بصورة.

_ تم الاعتماد علي مصادر المعلومات علي المصادر الحكومية لإضفاء المصداقية علي الأخبار التي يتم نشرها.

2 _ دراسة بودراد بن منيرة (2018م)⁴: بعنوان جهود الدبلوماسية العامة الأمريكية في تنفيذ السياسة الخارجية وتحسين الصورة ضمن معايير الترتيبات و المصالح الأمنية تجاه العالم العربي " :

هدفت الدراسة إلي التعريف بأدوار الفاعلين في أنشطة الدبلوماسية العامة وسعت أيضا إلي البحث عن إجابات نظرية عن أنشطة الدبلوماسية العامة من خلال علاقاتها بالمحاور الأمنية والاستراتيجية لسياسة أمريكا الخارجية في الوطن العربي .

وتوصلت الدراسة الي النتائج الآتية:

_ ان الدبلوماسية العامة هي أحد أشكال ممارسة القوة الذكية .

_ انه تم تعبئة جميع الخطابات الأمريكية بالقيم الدينية من أجل الاستقطاب الجماهيري.

_ تستهدف الدبلوماسية الجديدة الفرد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بصفة خاصة

3 _ دراسة نجيب محمد النور مصطفى (2018م)⁵: بعنوان اثر البعثات الدبلوماسية علي العلاقات السودانية المصرية الفترة من (1990 . 2017)

سعت الدراسة الي توضيح اهمية البعثات الدبلوماسية في تطوير مكانتها علي مستوي الدولة ، وإبراز الدور المهم الذي تقوم به في تقوية العلاقات بين البلدين والدور الكبير في

حل القضايا المشتركة بين البلدين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي ودراسة الحالة .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من بينها:

- _ ان للبعثات الدبلوماسية السودانية تأثيرا ايجابيا في العلاقات بين البلدين .
- _ أن لها تأثير ايجابي في حل القضايا المشتركة بين البلدين .

ثانيا: دراسات تناولت العلاقات المصرية الافريقية :

1 _ دراسة أسماء طارق محمد، بعنوان " دور مصر القيادي في رئاسة الاتحاد الأفريقي (2019م/2020م) " " 2021"6

هدفت الدراسة للتعرف على مدى نجاح مصر في رئاستها للاتحاد الأفريقي وتعد من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج الوصف التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من بينها:

- _ مدى نجاح مصر في رئاستها للاتحاد الأفريقي من خلال تحقيق إنجازات عديدة لم تحققها رئاسة اي دورة سابقة له، و لم تتراجع مصر في بذل اي مجهود محلي او ، دولي او إقليمي في دعم قضايا القارة الأفريقية.

2 _ دراسة ماجر محمد صالح بعنوان " استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية وعلاقتها بتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية " " 2020"7

سعت الدراسة لمعرفة دور الصحف الإلكترونية المصرية في تنمية معلومات المراهقين حول العلاقات المصرية الافريقية ، ومعرفة المضامين التي يهتموا بها وأهم التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لتلك الصحف واستخدمت منهج المسح الإعلامي .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من بينها:

- _ جاءت صحيفة اليوم السابع في ترتيب الصحف الإلكترونية بنسبة 24,5% التي يعتمد عليها المراهقون في الحصول علي المعلومات ، وجاءت الموضوعات السياسية في ترتيب الموضوعات التي يتابعونها بنسبة 81,3% .

الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي أثر الإبدا

3 _ دراسة فاطمة صلاح الجندي بعنوان " الدور المصري في قارة أفريقيا في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي " (2020)⁸

هدفت الدراسة إلي التعرف على الأدوار التي لعبتها مصر في القارة الأفريقية ، منذ بداية تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي القيادة السياسية للبلاد ، ودورها في مجال حفظ الأمن والسلم بإفريقيا ، ورؤية مصر في تحدي العقبات والمشاكل في مواجهة تحقيق السلم والأمن الأفريقي .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من بينها:

_ مدى ضرورة استخدام الأساليب الشعبية في مواجهة مشاكل السلم و الأمن الأفريقي.

التعليق علي الدراسات السابقة:

_ اثبتت النتائج الخاصة بالدبلوماسية الشعبية عن مدى اهميتها كأداة مهمة للسياسة الخارجية للدول .

_ اعتمدت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي ، والتاريخي ، وتنوع الادوات البحثية من تحليل المضمون ، والاستبيان في الدراسات الميدانية .

_ أشارت اغلب الدراسات التي تناولت الدبلوماسية الشعبية أنها ركزت علي النشأة والمفاهيم ، والبرامج التي تعمل من خلالها ، مما اضاف الدبلوماسية الشعبية كمنظومة جديدة محل اهتمام العديد من الدول .

استفاد الباحث من الدراسات السابقة:

_ التحديد الدقيق لموضوع الدراسة حيث أن الدراسات لم تتناول الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في علاقاتها مع الدول الافريقية.

_ صياغة المشكلة البحثية، وأهميتها وكذلك الإطار المنهجي من حيث (نوع الدراسة . المنهج المستخدم . أدوات التحليل) .

أولاً: مشكلة البحث:

بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة والتي أشارت نتائجها الي أهمية الدبلوماسية الشعبية ومدى تأثيرها بالتطور التكنولوجي في ادواتها وأساليبها مما اتاح العديد من الفرص لتعزيز الترابط بين الدول والتواصل المباشر بين الشعوب.

وفي سياق متصل اظهرت النتائج أهمية الدور المصري في أفريقيا ، الا انه لم تتناول اي دراسة تأثير الدبلوماسية الشعبية علي العلاقات المصرية الأفريقية ، مما باتت الحاجة ملحة للتعرف علي هذا التأثير ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الوقوف والإجابة علي التساؤل: ما تأثير الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في افريقيا من خلال أنشطة وبرامج الجمعية الافريقية وكياناتها علي العلاقات المصرية الأفريقية ودور الدبلوماسية الشعبية في ذلك ؟

أهمية البحث:

_ تتطرق الدراسة لموضوع حديث في الدراسات الاعلامية وهو الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية لمصر في أفريقيا ، وذلك من اجل مواكبة البحوث في المجتمع الدولي ، وتكون الدراسة إضافة للمكتبة المصرية ، و العربية في مجال الدبلوماسية الشعبية نظرا لندرته في المكتبة .

_ تنامي الدور الذي تقوم به الدبلوماسية الشعبية المصرية مع الدبلوماسية الرسمية في العمل على إعادة جسور التعاون داخل القارة الأفريقية.

- تقييم الجهود الاتصالية للدبلوماسية الشعبية المصرية .

أهداف البحث:

_ التعرف على القوالب الفنية المستخدمة في تقديم مضمون المواد المنشورة على صفحات الجمعية الأفريقية .

_ توضيح الجهود والأدوار الاتصالية التي تقوم بها الجمعية الافريقية والكيانات المندرجة تحتها كإحدى آليات الدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا .

_ الوقوف على مدى تأثير أنشطة الجمعية الأفريقية على دور الدبلوماسية .

تساؤلات البحث:

الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي أثر الإبدال
تدور تساؤلات الدراسة حول تساؤل رئيسي تنبثق عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية وهو:
_ ما تأثير الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وما أثرها علي
الدبلوماسية الرسمية ؟

تساؤلات الدراسة التحليلية:

_ ما أهم الجهود والأدوار الاتصالية للدبلوماسية الشعبية في أنشطة الجمعية الأفريقية ؟
_ كيف أثر الدور الاتصالي لأنشطة الجمعية الأفريقية على الدبلوماسية ؟
_ ما المضامين الاتصالية التي تبثها الصفحات محل الدراسة فيما يتعلق بأنشطة
الدبلوماسية الشعبية ؟

تساؤلات الدراسة الميدانية:

_ أيهما أكثر تفاعل في تقوية اتواصل مع الدول الأفريقية وشعوبها العلاقات الرسمية أم
الشعبية ؟ وهل يوجد تكامل في الأدوار بينهما ؟
_ أهم المتغيرات في أفريقيا التي لها تأثير على مصر و دورها في أفريقيا ؟
_ كيف تؤثر الجمعية الافريقية والكيانات المندرجة تحتها على الدبلوماسية الشعبية ؟

الإطار المنهجي للبحث:

نوع البحث:

تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية و التي تعني بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة
الظاهرة⁹، للحصول على المعلومات الكافية والمطلوبة عن طريق جمع المعلومات وتحليلها
وتفسيرها بدقة وموضوعية.

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي لكونه مناسب للدراسات الوصفية، وهو أحد
أهم المناهج في إطار البحوث التحليلية للحصول علي بيانات ومعلومات محددة¹⁰ .

التعريفات الاجرائية للدراسة:

تعريف الدور: مجموعة من المعايير والسلوك والقواعد التي تحكم وضعاً معيناً في البناء
الاجتماعي ويقصد به العناصر المكونة¹¹.

تعرف الدبلوماسية الشعبية : هي الجهود غير الرسمية ، و التي تتم بناء علي خطط رسمية ، للعمل بموازاة الجهود الرسمية ، لتتكامل معا من اجل تحقيق أهدافه الدولية الخارجية تجاه العلاقات المصرية الإفريقية ، وإعادة دورها الريادي في أفريقيا .
تعريف العلاقات المصرية الأفريقية: هي العلاقات التي ترتبط مصر بها في العديد من المجالات، مع دول القارة الأفريقية، وشعوبها سواء بشكل رسمي أو شعبي .

مجتمع الدراسة و إطارها الزمني:

مجتمع الدراسة هو المجتمع الاكبر او مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة⁽¹²⁾ ، ويتمثل في الجهات والمؤسسات التي تقدم الأنشطة والادوار الاتصالية الخاصة بالدبلوماسية الشعبية في العلاقات المصرية الأفريقية .
عينة الدراسة التحليلية: تتمثل في صفحة الجمعية الافريقية وصفحة نادي المرأة الافريقية خلال الفترة من (2019/9/3 م) إلى (2020/2/29م).

أسباب اختيار عينة الدراسة والفترة الزمنية:

_ أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية: أنه تم اختيار صفحة نادي المرأة الأفريقية علي فيسبوك وصفحة الجمعية الأفريقية (اللجنة القومية للاتحاد الأفريقي) علي فيسبوك في الفترة (3 سبتمبر 2019م إلي 29 فبراير 2020 م) ، والتي اثبتت وفرة المواد المنشورة لأنشطة والدبلوماسية الشعبية

عينة الدراسة الميدانية: تم عمل دليل مقابلة متعمقة مع القائمين بالاتصال بالجمعية الأفريقية ، وبعض مهتمي وخبراء الشأن الأفريقي، لمعرفة دور الجمعية الافريقية في التواصل المصري الافريقي ومدى تطورها .

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة أداتي: استمارة تحليل المضمون، واستمارة المقابلة، لتحقيق أهدافها .

1 - استمارة تحليل المضمون:

الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي أثر الإبدال
تم جمع البيانات و تحليلها من خلال استخدام استمارة تحليل المضمون، حيث تم إعداد
الاستمارة و تقسيمها إلي فئات الشكل و فئات المضمون (ماذا قيل؟ وكيف قيل؟) ، و تم
من خلالها جمع بيانات الدراسة.

وتحليلها من خلال برنامج التحليل الاحصائي "spss" .

تحديد فئات تحليل مضمون البحث:

البيانات الأولية: وهي التعريف بصفحتي الدراسة، والتطرق إلى رصد عدد المواد المنشورة
علي مدار الفترة الزمنية محل الدراسة في المدة من
(2019/9/3م) إلى (2020/2/29م).

فئات الشكل " كيف قيل؟" ، " و تضمنت عدة محاور وهي:-

الفنون التحريرية المستخدمة: وتم تقسيمها حسب القالب التحريري المستخدم من قبل
صفحتي الجمعية الأفريقية و نادي المرأة الأفريقية وتمثلت في:

_ التقرير . _ الاخبار . _ الإعلان . _ الحوار . _ السؤال المباشر .

فئات الموضوع: "ماذا قيل؟"

فئة توضح طبيعة المحتوى المنشور لصفحتي الجمعية الأفريقية و نادي المرأة

الأفريقية عينة الدراسة : وتحتوي هذه الفئة علي الآتي :

_ مبادرات . _ ورش عمل . _ دورات تدريبية . _ مؤتمرات . - مناسبات _ انجازات .
_ قرارات . _ اعلان ورش . _ زيارات . _ حوارات . _ فيديوهات تعريفية .
اجتماعات.

أداة المقابلة:

تم إجراء مقابلة متعمقة مع القائمين بالاتصال بالجمعية الأفريقية ، وبعض مهتمي الشأن
الأفريقي ، من أجل استكمال متطلبات الدراسة من خلال طرح الأسئلة عليهم ، وتسجيل
إجاباتهم ، وكتابتها بطريقة علمية.

تحديد فئات استمارة المقابلة المتعمقة:

اشتملت اسئلة المقابلة علي الأسئلة التي تسعى لتحقيق أهداف الدراسة وتتمثل في الآتي:

- _ ما أهمية القارة الأفريقية بالنسبة لمصر من وجهة نظركم ؟
_ أهم المتغيرات في القارة الأفريقية التي لها تأثير علي الدولة المصرية وعلي دورها في أفريقيا ؟
_ أيهما أكثر تفاعل في تقوية اتواصل مع الدول الأفريقية وشعوبها العلاقات الرسمية أم الشعبية ؟ وهل يوجد تكامل في الأدوار بينهما ؟

اختبار الصدق لاستمارة تحليل المضمون و المقابلة:

الصدق الظاهري **validity**: يقيس مدى صلاحية الاستمارة وتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها ، وذلك من خلال عرضهم علي عدد من الأساتذة المحكمين الخبراء في مناهج البحوث الإعلامية ، وتم عمل التعديلات التي أشاروا إليها ، وبذلك أصبحت صالحة لتلبية أهداف الدراسة ، وقياس متغيراتها¹³ .

الاطار النظري:

نظرية الدبلوماسية الشعبية :

الدبلوماسية الشعبية ليست حديثة وإنما كان اول ظهورها عام 1856م في صحيفة التايمز حينما انتقدت مواقف الرئيس الامريكي فرانكلين بيرس⁽¹⁴⁾ ، واطلقت بعد ذلك لكن في سياق عصري عام 1965م من عالم السياسة الامريكي كلية فليشر للدبلوماسية والقانون بجامعة تافتس (إدموند جيلبون)⁽¹⁵⁾ ، وظهرت بقوة بعد الحرب العالمية الثانية ودخول الدول الكبرى في دائرة الحرب الباردة مما اتاح انتشار الدبلوماسية الشعبية وذلك مع تقاطع المصالح وثبوت حاجة الشعوب الي بعضها تعاضمت الحاجة الي مزيد من تقوية الاواصر الشعبية ، وتبادل المصالح ، ومع انتشار التقنيات الحديثة التي وفرت وسائل ووسائط الاتصال اصبح العالم قرية صغيرة ، وبات المجتمع الدولي اكثر تحاماً في مساراته الفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية¹⁶ ، وتعد صوة لتحول الذي طرأ علي الدبلوماسية في القرن العشرين والذي نجم عن التقدم العلمي والتكنولوجي في وسائل الاتصالات

الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي أثر الإبدال المختلفة¹⁷، وتختلف عن الدبلوماسية الرسمية في انها لا تستخدم ذات الاجهزة، اي لا تتم بين اشخاص رسميين او مفاوضين يلتزمون وجهة نظر حكوماتهم حتي ولو لم تعبر عن تطلعات وآمال الشعوب فهي تتم بين اطراف لا يحملون اوراق اعتماد رسمية ولا يملكون صفة السيادة ، ولكنهم مع هذا قوي سياسية مختلفة ، واتجاهات واسعة من الرأي العام (18)

ويتضح انها ليست بعيدة عن الدبلوماسية الرسمية التقليدية انما هي كاصطلاح برز ليكمل دور الادوات الرسمية في تحقيق مصالح واهداف وسياسات الدول خارجيا .

وقد وجد المفكرون هذه النظرية من خلال اربعة دوافع هم الاتي¹⁹:

1 . ان الاتصالات بين الدول والبعثات الدبلوماسية ليسا شرطا لوجود الدبلوماسية إذ المنظمات الدولية عبارة عن اطار يجمع بين عدة دول ومن الممكن الا تكون بينهما علاقات دبلوماسية لكن لا احد ينكر ان هذه المنظمات تمارس فيها الدبلوماسية من قبل الدول تجاه بعضها البعض²⁰.

2. ان الدبلوماسية ليس لها قواعد اتصالية محددة فهي ليست عبارة عن مقرات دبلوماسية ، او اتصالات وزيارات بدون اهداف ، فالاستهداف انما هو جوهر الدبلوماسية الذي تسعى لتحقيقه²¹.

3 . تجعل فكرة الاتصال حقلا معرفيا اشبه بحقل الاعلام، وفكرة الاستهداف تبحث دائما عن المستفيد وليس المتصل به وهو جوهر الدبلوماسية .

4 . تستخدم الدبلوماسية الاداة القانونية المتعلقة بالقانون الدولي باتفاقياته ومن الوارد الا تستخدم أية اتصالات مع الدولة الأخرى.

نتائج الدراسة التحليلية :

اولا: فئات المضمون :

جدول رقم(1) يوضح عدد المواد المقدمة في صفحتي الجمعية الافريقية ونادي المرأة الافريقية :

عدد المنشورات	ك	%
الجمعية الإفريقية	268	49.72

50.28	271	نادي المرأة الإفريقية
100.00	539	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق لعدد المواد المنشورة في صفحتي الجمعية الافريقية و نادي المرأة الافريقية في فترة التحليل ، حيث احتلت صفحة نادي المرأة الافريقية المرتبة الاولى ؛ بنسبة 50.28% ، و في المرتبة الثانية احتلت صفحة الجمعية الافريقية حيث بلغ بنسبة 49.72% .

يتضح من خلال عرض النتائج السابقة بأنه ليس هناك تفاوت في المواد المنشورة وذلك نظرا لتحديث المستمر والتطوير الحاصل في الصفحتين من قبل القائمين بالاتصال عليهم من خلال الجمعية الافريقية ، ومتابعة ورصد وتحليل الاحداث والمناسبات المصرية الافريقية او الدولية او العربية.

- جدول رقم (2) يوضح الجمهور المستهدف في صفحتي عينة الدراسة :

معامل التوافق	مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا	المجموع	المنظمة		الجمهور المستهدف	
					نادي المرأة الإفريقية	الجمعية الإفريقية		
0.231	0.000	5	28.863	241	147	94	ك	الجمهور الافريقي عموما
				%44.71	%27.27	%17.44	%	
				17	7	10	ك	الجمهور المصري
				%3.15	%1.30	%1.86	%	
				175	62	113	ك	جمهور مصري و افريقي
				%32.47	%11.50	%20.96	%	
				58	33	25	ك	الجمهور الدولي عموما
				%10.76	%6.12	%4.64	%	
				26	13	13	ك	منظمات حكومية
				%4.82	%2.41	%2.41	%	
				22	9	13	ك	منظمات خارجية
				%4.08	%1.67	%2.41	%	
539	271	268	ك	المجموع				
%100.00	%50.28	%49.72	%					

الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي أثر الإبدال

يشير الجدول السابق الي المواد المنشورة والتي تستهدف الجمهور الافريقي عموما جاءت في الترتيب الاول بنسبة (44.71%) ، فيما احتلت المرتبة الثانية الجمهور الافريقي والمصري بنسبة(32،47%)، وجاء الجمهور الدولي عموما في المرتبة الثالثة بنسبة (10.76%).

يتضح من خلال عرض النتائج السابقة والتي تبرز الجمهور المستهدف للعملية الاتصالية للدبلوماسية الشعبية من خلال صفحتي الجمعية ان الجمهور الافريقي عموما هو ماتنتشه بصفة مستمرة وتحاول دائما الربط والتواصل معه من خلال ماتقدمه من برامج وانشطه ، وجاء بعدها فئة الجمهور المصري والافريقي لتوضح التأثير والدور الفعال للدبلوماسية الشعبية المصرية تجاه القارة الافريقية وهو مايتفق مع احد اهداف الدراسة وهو التعرف علي اهمية الجمعية الافريقية في فتح القنوات الشعبية لمصر في افريقيا واتضح ذلك جليا في ان المواد المنشورة الموجهة الي الجمهور الافريقي عموما جاءت في المرتبة الاولى من اجل تحقيق اكبر قدر من التواصل الشعبي مع شعوب القارة الممثل في الجمهور الافريقي عموما

وبإجراء اختبار كا² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحتين محل الدراسة فيما يتعلق بالجمهور المستهدف من المنشورات على فيسبوك حيث بلغت قيمة كا²=28.8638 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وقد بلغ معامل التوافق = 0.231، أي أن هناك اختلافات واضحة بين الصفحتين محل الدراسة فيما يتعلق بالجمهور المستهدف من المنشورات على فيسبوك.

- جدول رقم (3) يوضح القالب التحريري المستخدم في تقديم المضمون في صفحتي الجمعية الافريقية ونادي المرأة الافريقية :

معامل التوافق	مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا ²	المجموع	المنظمة		القالب التحريري المستخدم في تقديم المضمون	
					نادي المرأة الإفريقية	الجمعية الإفريقية	ك	%
-	0.439	4	3.760	229	111	118	ك	خبر
				%42.49	%20.59	%21.89	%	
				249	132	117	ك	تقرير
				%46.20	%24.49	%21.71	%	
			17	9	8	ك	حوار	

			%3.15	%1.67	%1.48	%	
			4	3	1	ك	سؤال مباشر
			%0.74	%0.56	%0.19	%	
			40	16	24	ك	إعلان
			%7.42	%2.97	%4.45	%	
			539	271	268	ك	المجموع
			%100.00	%50.28	%49.72	%	

يشير العرض السابق بالجدول الي القالب التحريري المستخدم في تقديم المحتوى الخاص بالمواد المنشورة علي الصفحتين عينة الدراسة علي موقع فيسبوك في ان المرتبة الاولى احتلتها التقرير بنسبة(46.20%)، بينما احتل الخبر في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (42.49%) ، و جاء ثالثا الاعلان (7.42%).

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (يسرا حسني عبدالخالق²²) فيما يتعلق بأن التقارير هي من احتلت المرتبة الاولى في اهم القوالب الفنية التي استخدمتها صفحة اسرائيل تتكلم العربية بنسبة بلغت (70%) ، وجاء ذلك انعكاسا لقدرتها علي تقديم المعلومة بشكل بسيط ومفصل ، وجاء في المرتبة الثانية الخبر بنسبة بلغت (20%) وذلك من خلال الاخبار التي تتعلق بالصراعات.

وبإجراء اختبار كا² تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحتين محل الدراسة فيما يتعلق بالقالب التحريري المستخدم في تقديم المضمون على الفيس بوك حيث بلغت قيمة كا²=3.760 وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.439)، أي أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين الصفحتين محل الدراسة فيما يتعلق بالقالب التحريري المستخدم في تقديم المضمون على فيسبوك.

- جدول رقم (4) يوضح نوع الصور المستخدمة في صفحتي الجمعية الإفريقية ونادي المرأة الإفريقية:

معامل التوافق	مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا	المجموع	المنظمة			نوع الصور المستخدمة
					نادي المرأة الإفريقية	الجمعية الإفريقية	ك	
0.231	0.000	6	28.783	220	119	101	ك	شخصية
				%40.82	%22.08	%18.74	%	
				18	6	12	ك	موضوعية
				%3.34	%1.11	%2.23	%	
				21	1	20	ك	شخصية وموضوعية
				%3.90	%0.19	%3.71	%	
				133	58	75	ك	ألبوم صور
				%24.68	%10.76	%13.91	%	
				81	49	32	ك	لوجو المنظمة
				%15.03	%9.09	%5.94	%	
				13	9	4	ك	كاريكاتير
				%2.41	%1.67	%0.74	%	
				53	29	24	ك	بدون صورة
				%9.83	%5.38	%4.45	%	
539	271	268	ك	المجموع				
%100.00	%50.28	%49.72	%					

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح الصور المستخدمة في صفحتي عينة الدراسة حيث احتلت الصور الشخصية المرتبة الأولى بنسبة (40.82%)، بينما جاء ألبوم الصور

في المرتبة الثانية بنسبة (24,68%)، و جاء لوجو المنظمة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (15.03%).

وبإجراء اختبار كا² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحتين محل الدراسة فيما يتعلق بنوع الصور المستخدمة بالمنشورات على فيسبوك حيث بلغت قيمة كا²=28.783 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وقد بلغ معامل التوافق = 0.231، أي أن هناك اختلافات واضحة بين الصفحتين محل الدراسة فيما يتعلق بنوع الصور المستخدمة بالمنشورات على فيسبوك.

- جدول رقم(5) يوضح طبيعة المحتوى المنشور في صفحتي الجمعية الإفريقية ونادي المرأة الإفريقية :

معامل التوافق	مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا ²	المجموع	المنظمة		طبيعة المحتوى المنشور	
					نادي المرأة الإفريقية	الجمعية الإفريقية		
-	0.195	14	18.256	46	29	17	ك	مبادرات
				%8.53	%5.38	%3.15	%	
				51	19	32	ك	ورش عمل
				%9.46	%3.53	%5.94	%	
				24	8	16	ك	دورات تدريبية
				%4.45	%1.48	%2.97	%	
				15	8	7	ك	مؤتمرات
				%2.78	%1.48	%1.30	%	
				109	62	47	ك	تهنئة وشكر وتقدير
				%20.22	%11.50	%8.72	%	
				103	48	55	ك	مناسبات
				%19.11	%8.91	%10.20	%	
				99	54	45	ك	انجازات
				%18.37	%10.02	%8.35	%	
				6	2	4	ك	قرارات
				%1.11	%0.37	%0.74	%	
				8	5	3	ك	تحديثات
				%1.48	%0.93	%0.56	%	
7	3	4	ك	إعلان ورش				
%1.30	%0.56	%0.74	%					
26	12	14	ك	اعلان فعاليات				

الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي أثر الإبدال

			%4.82	%2.23	%2.60	%
			33	18	15	ك
			%6.12	%3.34	%2.78	%
			9	3	6	ك
			%1.67	%0.56	%1.11	%
			1	0	1	ك
			%0.19	%0.00	%0.19	%
			2	0	2	ك
			%0.37	%0.00	%0.37	%
			539	271	268	ك
			%100.00	%50.28	%49.72	%

يشير الجول السابق الي طبيعة المحتوي المنشور في صفحتي الجمعية الافريقية ونادي المرأة الافريقية حيث احتلت المواد التي تشير الي التهئة والشكر والتقدير في المرتبة الاولي بنسبة(20.22%)، بينما الترتيب الثاني جاء المحتوي الذي يشير إلي المناسبات بنسبة(19.11%)، وجاءت في المرتبة الثالثة الانجازات بنسبة(18.37%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت ورش العمل بنسبة بلغت (9.46%). اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بودردا بن منيرة²³)(2018م) فيما يتعلق باستهداف الدبلوماسية الشعبية من صناعة للصورة الذهنية من خلال التأثير النفسي الذي يتم من خلال الاستخبارات ، وتوصلت الي ان الانشطة والبرامج التي تقوم عليها الهيئات الغير رسمية تعمل علي التأثير علي المؤسسات والافراد بديل لتأثير المؤسسات الرسمية ،و تستهدف الفرد مباشرة من خلال وسائل وبرامج التواصل الحديثة في اشكال التعاون من خلال برامج التبادل الثقافي والاجتماعي والتعليمي وذلك من خلال مشاركة الدبلوماسية الشعبية بالتعاون والمشاركة مع الدبلوماسية الرسمية في تحقيق الاهداف العامة للسياسة الخارجية .

- جدول رقم (6) يوضح طبيعة الجهود والادوار الاتصالية للدبلوماسية في صفحتي الجمعية الافريقية ونادي المرأة الافريقية :

معامل التوافق	مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا	المجموع	المنظمة		طبيعة الجهود والادوار الاتصالية للدبلوماسية الشعبية	
					نادي المرأة الافريقية	الجمعية الافريقية	ك	%
-	0.307	14	14.994	34	20	14	ك	زيارات
				%6.31	%3.71	%2.60	%	%
				15	9	6	%	مؤتمرات
				%2.78	%1.67	%1.11	%	%
				12	3	9	%	بروتوكولات تعاون
				%2.23	%0.56	%1.67	%	%
				52	22	30	%	ورش عمل
				%9.65	%4.08	%5.57	%	%
				17	8	9	%	مهرجانات فنية
				%3.15	%1.48	%1.67	%	%
				81	42	39	%	مشاركات مجتمعية
				%15.03	%7.79	%7.24	%	%
				137	70	67	%	فاعليات
				%25.42	%12.99	%12.43	%	%
				26	12	14	%	ندوات
				%4.82	%2.23	%2.60	%	%
				25	8	17	%	دورات تدريبية
				%4.64	%1.48	%3.15	%	%
				17	7	10	%	معارض
				%3.15	%1.30	%1.86	%	%
7	2	5	%	مسابقات				
%1.30	%0.37	%0.93	%	%				
102	60	42	%	شكر وتهنئة				

الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي أثر الإبدال

			18.92%	11.13%	7.79%
		6	3	3	%
			1.11%	0.56%	0.56%
		8	5	3	%
			1.48%	0.93%	0.56%
		539	271	268	%
			100.00%	50.28%	49.72%

تشير نتائج الجدول إلي طبيعة الجهود والادوار الاتصالية للدبلوماسية الشعبية في المحتوي المنشور لصفحتي الجمعية عينة الدراسة ان الفعاليات احتلت الترتيب الاول بنسبة (25.42%)، وفي الترتيب الثاني جاء الشكر والتهنئة والتقدير بنسبة (18.92%)، وفي الترتيب الثالث جاءت المشاركات المجتمعية بنسبة (15.03%) ، وفي المرتبة الرابعة احتلتها ورش العمل بنسبة (9.65%).

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سمر ابراهيم محمد²⁴) (2020م) فيما يتعلق بدعم مصر لعلاقتها مع دول القارة وحدث ترابط بينها وبين افريقيا ، وقد عملت علي توفير الاحتياجات التنموية لدول حوض النيل وذلك من خلال البرامج والانشطة التي تقدمها الدبلوماسية الشعبية بالتعاون والتنسيق والتكامل مع جهود الدولة المبذولة للمساهمة والمشاركة في رفع كفاءة معدلات الكوادر الافريقية داخل القارة وشعوبها .

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عادل النيل ابراهيم²⁵) (2015م) فيما يتعلق بإظهار تراجع أنشطة وفعاليات الدبلوماسية الشعبية التي تقام من خلال قطاعات مجلس الصداقة الشعبية العالمية مقارنة مع دور وانشطة اجهزة الدبلوماسية الرسمية ، و مدي الرضا عن أنشطة الدبلوماسية الرسمية التي تقدمها الاجهزة الرسمية السودانية في توطيد العلاقات بينها وبين الدول .

- جدول رقم (7) يوضح أثر الدور الاتصالي لأنشطة الجمعية الأفريقية على الدبلوماسية الرسمية في صفحتي عينة الدراسة:

معامل التوافق	مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا2	المجموع	المنظمة		أثر الدور الاتصالي لأنشطة الجمعية الافريقية على الدبلوماسية الرسمية
					نادي المرأة الإفريقية	الجمعية الإفريقية	

0.148	0.003	2	11.787	2	2	0	ك	غير محددة
				%0.37	%0.37	%0.00	%	الاهداف
				469	247	222	ك	علاقة تكامل
				%87.01	%45.83	%41.19	%	
				68	22	46	ك	علاقة توازن
				%12.62	%4.08	%8.53	%	
				539	271	268	ك	المجموع
%100.00	%50.28	%49.72	%					

تشير نتائج الجدول السابق الي أثر الدور الاتصالي لأنشطة الجمعية الافريقية على الدبلوماسية الرسمية في المحتوى المنشور ان علاقة التكامل بين العلاقات الرسمية والشعبية جاءت في الترتيب الأول بنسبة(87.01%)،و جاءت علاقة التوازن ثانيا بنسبة(12.62%). واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (رشا عطوه عبدالحكيم²⁶)(2016م)والتي اظهرت نتائجها ادراك العلاقات المصرية واهمية تكامل ادواتها من خلال تحركها الخارجي حيث لم يتم الاقتصار علي الجانب الرسمي فقط وهذا جاء من خلال التكامل بين الدبلوماسية الرسمية والشعبية من خلال الوفود والتحركات الشعبية المصرية تجاه دول حوض النيل . وبإجراء اختبار كا² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحتين محل الدراسة فيما يتعلق بأثر الدور الاتصالي لأنشطة الجمعية الافريقية على الدبلوماسية الرسمية الموجودة بالمنشورات على فيسبوك حيث بلغت قيمة كا²=11.787 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.003)، وقد بلغ معامل التوافق = 0.148، أي أن هناك اختلافات واضحة بين الصفحتين محل الدراسة فيما يتعلق بأثر الدور الاتصالي لأنشطة الجمعية الافريقية على الدبلوماسية الرسمية الموجودة بالمنشورات على فيسبوك.

نتائج الدراسة الميدانية :

توصلت نتائج الدراسة الميدانية من خلال إجراء مقابلات مع القائمين بالاتصال في الجمعية الافريقية وخبراء بالشأن الأفريقي :

الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي أثر الإبدال

_ أهمية أفريقيا لمصر وذلك من ارتباط جزء من الهوية المصرية يرتبط بأفريقيا إضافة الي ارتباط المصالح سواء من خلال النيل او مصالح اقتصادية تعد فرصة كبيرة لفتح فرص عمل بأفريقيا .

_ نتج أيضا من إجابات المبحوثين في المقابلات أن من أهم المتغيرات التي لها تأثير علي مصر ودورها الأفريقي التوغل الإسرائيلي بأفريقيا ، إضافة إلي التهديدات الإرهابية والصراعات الداخلية ، وَاخِر تلك المتغيرات سد النهضة ولكن تتعامل مصر مع هذه المتغيرات شعبيا ورسميا بصورة اكثر إيجابية .

_ وفي سياق متصل كانت أفضل الممارسات الشعبية بأفريقيا هي البرامج الثقافية والزيارات الشعبية إضافة إلي دور الأزهر الشريف من خلال التعليم والتطوير من ادواره من الاهتمام بأفريقيا .

_ يري السفير محمد نصر رئيس الجمعية الافريقية إلي ان العلاقات الرسمية هي الأكثر في التواصل في أفريقيا لأنها تتقدم بالسياسات الخاصة بالدولة الا أنها تحتاج إلي الجهد الشعبي والذي من خلاله تتوصل إلي الشعوب الأفريقية²⁷.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة ما اشارت اليه د/ أميرة عبدالحليم خبيرة الشؤون الأفريقية فهي تري أن الدبلوماسية الشعبية هي الأقوى تأثيرا حيث أنها تقترب من المؤثر الثقافي لدي الشعوب ، ولا بد من وجود استراتيجية للدولة خاصة في تواصلها الأفريقي لتسهيل العمل الشعبي²⁸ .

خاتمة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف علي مدى تأثير الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في افريقيا من خلال الجمعية الأفريقية وكياناتها علي العلاقات المصرية الأفريقية ، إضافة الي دور الدبلوماسية الشعبية في أفريقيا وصلتها بالدبلوماسية الرسمية .

نتائج الدراسة التحليلية:

_ توصلت نتائج الدراسة التحليلية إلي مدي تكامل الدور الاتصالي لأنشطة الدبلوماسية الشعبية في أفريقيا مع العلاقات الرسمية من خلال أنشطة وبرامج الجمعية الأفريقية ونادي المرأة الأفريقية.

_ يتضح من نتائج الدراسة مدي مساهمة الفعاليات التي تنفذها الجمعية الأفريقية ونادي المرأة الأفريقية في جهود وأنشطة وبرامج الدبلوماسية الشعبية وقيامها بدور بارز في تنشيط وتقوية الروابط والعلاقات المصرية في أفريقيا.

_ تشير نتائج الدراسة إلي أن من أهم القوالب الفنية المستخدمة في عينة الدراسة التقارير والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (46,20%)، نظرا لما تمتاز به من سهولة وتفصيل وتبسيط في تقديم المعلومات.

نتائج المقابلة المتعمقة:

_ نتج من المقابلات أن أنشطة وبرامج الدبلوماسية الشعبية المصرية مثل البرامج الثقافية والإذاعات الموجهة تؤثر في الشعوب الأفريقية ، وبالتالي تؤثر علي الرأي العام الأفريقي مما يؤثر علي توجهات الدول .

_ ان مستقبل الدبلوماسية الشعبية قد تطور كثيرا في الأعوام السابقة ، حيث أدركت جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية أهمية هذا النوع من الدبلوماسية ، وما سوف يحققه من مجهودات وأدوار قيمه ومفيدة للجميع في تناميهِ وتطوره في المستقبل .

_ وأما ما يتعلق بالمتغيرات التي أثرت علي الدور المصري تجاه أفريقيا فقد أشارت جميع المقابلات إلي وجود بعض المتغيرات التي أثرت علي العلاقات المصرية الأفريقية ومن أهمها (الإرهاب والتوغل والتدخلات الأجنبية في القارة الأفريقية)، وهو ما تسبب بأثر سلبي علي علاقات مصر بأفريقيا ، وتعمل مصر حاليا علي العودة إلي أفريقيا والتي تعتبر حاليا

الدور الاتصالي للدبلوماسية الشعبية المصرية في أفريقيا وأثرها علي أثر الإبدا
ذات دور محوري ومركزي ، وبناء علي هذا فقد شاركت مصر في وضع بعض المبادرات
التي من شأنها مواجهة تلك المتغيرات .

التوصيات:

وبعد الاطلاع على النتائج التي توصل إليها الباحث نضع مجموع من التوصيات و
المقترحات:

- _ قيام المؤسسات الرسمية بتسهيل الجهود والوفود الشعبية من أجل سهولة التواصل الخارجي مع شعوب القارة دون صعوبة او تعنت .
- _ وضع استراتيجيات تعمل عليها المؤسسات الرسمية مع الشعبية من أجل تحقيق أهداف السياسة الخارجية للدولة وتعمل عليها جميع الجهات بالتوازي .
- _ القيام بعمل معسكرات شبابية ورحلات تجمع بين شباب القارة ، لكي يتم تبادل الثقافة والمعرفة مما تعمل خلق دبلوماسية شبابية مما تعمل علي تقارب ومد جسور التواصل والثقافة بين الجميع.

المراجع و المصادر:

- 1_ احمد محمد رمضان ، العلاقات المصرية الاوغندية منذ 1986 ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(معهد البحوث والدراسات الافريقية، قسم السياسة والاقتصاد ، 2013م) ص178.
- 2- احمد عبده محمد ، فاعلية الاستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية العامة المصرية تجاه الأزمات الدولية ، (دراسة تطبيقية) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، 2020م .
- 3- بودراد بن منيرة ، جهود الدبلوماسية العامة الأمريكية في تنفيذ السياسة الخارجية وتحسين الصورة ضمن معايير الترتيبات و المصالح الأمنية تجاه العالم العربي رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة باتنة 1 كلية الحقوق و العلوم السياسية قسم العلوم السياسية 2018م ص411.
- 4- نجيب محمد النور مصطفى ، اثر البعثات الدبلوماسية علي العلاقات السودانية المصرية ،رسالة دكتوراه منشورة ،(السودان ، جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا)2018م
- 7_ اسماء طارق محمد ، دور مصر القيادي في رئاسة الاتحاد الأفريقي ، تمهيدي ماجستير علوم سياسة القاهرة ، المركز العربي للبحوث والدراسات ، مجلة آفاق سياسية ، العدد 68 ، 2021م .
- 7) ماجر محمد صالح ساسي ، استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية وعلاقتها بتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، مجلة دراسات الطفولة ، عدد89 اكتوبر 2020م .
- 8) فاطمة صلاح الجندي ، الدور المصري في قارة أفريقيا في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للعلوم والتربية ، مجلة البحث العلمي في الآداب ، العدد 21 عدد خاص ، 2020م .

- ⁹ سمير محمد حسن، بحوث الاعلام - الاسس والمبادئ ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2006 ، ص 123.
- ¹⁰ شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية ، ط1 (الدار المصرية اللبنانية ، 2009).
- ¹¹ محمود الجوهري و عبدالله الخريجي ، مناهج البحث الاجتماعي ، ط2 ، مطابع سجل العرب القاهرة ، 1982 ، ص95.
- محمد عبدالحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط1، (القاهرة ، عالم الكتب ، 2000) ص130¹²
- ¹⁶ تامر كامل محمد ، الدبلوماسية المعاصرة واستراتيجية التفاوض ، (عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر ، 2000م)ص68.
- ¹⁷ فاضل زكي ، الدبلوماسية في عالم متغير، بغداد، 1992م.
- ¹⁸ الهيئة العامة للاستعلامات ، مصر www.sis.gov.eg
- ¹⁹ مدحت صالح ابو المجد احمد ، الدبلوماسية الشعبية والعلاقات المصرية - التونسية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - قسم العلوم السياسية - 2016م) ص 23 - 28
- ²² يسرا حسني عبدالخالق ، الدبلوماسية الشعبية الاسرائيلية الموجهة للشعوب العربية علي فيسبوك ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، عدد 49 ، 2014 ، ص338 .
- ²³ بودردا بن منيرة ، جهود الدبلوماسية العامة الامريكية في تنفيذ السياسة الخارجية وتحسين الصورة ضمن معايير الترتيبات والمصالح الامنية تجاه العالم العربي ، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة باتنة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية ، 2018م ، ص 421 - 423 .
- ²⁴ سمر ابراهيم محمد ، الرؤية المصرية للعلاقات المصرية الافريقية بالتطبيق علي دول حوض النيل ، جامعة عين شمس ، مركز الشرق الاوسط والدراسات المستقبلية ، 2020م ، ص279 .
- ²⁵ عادل النيل ابراهيم بختي ، دور الدبلوماسية الشعبية في نشر ثقافة السلام (دراسة حالة مجلس الصداقة الشعبية بالسودان) ، رسالة دكتوراه منشورة ، السودان ، جامعة ام درمان الاسلامية ، معهد بحوث ودراسات العالم الاسلامي ، 2015 ، ص168- 170 .
- ²⁶ رشا عطوه عبدالحكيم ، السياسة الخارجية المصرية تجاه دول حوض النيل ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، مجلد 7 ، جامعة قناة السويس ، كلية التجارة بالإسماعيلية ، 2016م ، ص106 .
- ²⁷ السفير محمد نصر الدين ، رئيس الجمعية الأفريقية ، أثناء إجراء المقابلة المتعمقة معه بمقر الجمعية الأفريقية بالزمالك .
- ²⁸ د / اميرة عبدالحليم خبيزة الشئون الأفريقية ، بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، أثناء إجراء المقابلة المتعمقة معها بجريدة الأهرام .

The Foreign References:

- ²⁸ (The Challenges of International Public Relations, available at www.sagepub.com Chapter1.P.2.
- ²⁶) Satloff, Robert. The Battle of Ideas In The War On Terror: Essays On US Public Diplomacy in the Middle East. Washington, DC Washington Institute for Near East Politics.(2004),p.201- 202.
- ²⁷) Staar, Richard. Public Diplomacy : USA Vs . USSR Washington, DC: Hoover Institution Press.(1986),p.88-82.
-) 20) Snow , Nancy .M. Taylor, Philip, Routledge Handbook of public Diplomacy , (London : Routledge, 2009),p.19.

²¹ Tuch, Hans N . Communicating with the World: U.S. Public Diplomacy Overseas, (New York: St.martin's Press, 1990),p.8.

¹⁸ (المحكمين :

- أ. د/ احمد زارع, أستاذ بجامعة الأزهر ، رئيس قسم الإعلام بكلية الدراسات العليا جامعة الأزهر .
أ. د / رضاء عبد الواحد امين, أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة الأزهر بالقاهرة
أ. د / مني عبدالجليل ، رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان ، كلية الدراسات الإسلامية ، جامعة الأزهر .
أ. د / نهلة زيدان الحوراني ، أستاذ مساعد بكلية الآداب، قسم الاعلام قسم العلاقات العامة ، جامعة المنصورة
أ. د/ هشام رشدي خيرالله, أستاذ الإعلام وفنون الاتصال المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة المنوفية .
أ. د/ همت حسن السقا ، استاذ العلاقات العامة والاعلام ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق .
أ. د / رمضان ابراهيم، رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر .
د /علاء خليفة، مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة الأزهر .
د/ احمد عبده محمد، مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة الأزهر .
د / محمد مهني البحرأوي ، مدرس بقسم الصحافة والنشر ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر .